

27/05/2019 الشأن السوري

جعجع: هدفنا الوصول إلى أفضل موازنة والأسد لا يريد عودة النازحين



شدّد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، على أن الهدف هو الوصول إلى أفضل موازنة، وجدد التأكيد على موقف لبنان الموحد الرافض للتوطين، معتبراً، في الوقت عينه، أن النظام السوري لا يريد عودة اللاجئين.

وقال جعجع، في حديث إذاعي، «لا أعلم لماذا هذا الانطباع موجود في أذهان الناس، وكأن مقياس الجدية في العمل هو كسر مزراب العين، أو رفع الصوت، أو معاكسة المسار السائد في مجلس الوزراء، وزراء (القوات) لم يقوموا بأي منها، لأن الهدف الأساسي الوصول إلى أفضل موازنة ممكنة، فالوضع لم يعد يحتمل أي عنتريات أو مماطلة، أو تثبيت مواقف، ولا أي محاولة لكسب النقاط».

وانتقد جعجع، وزير الخارجية جبران باسيل، من دون أن يسميه قائلاً: «بعدما انتهينا من مناقشة أبواب الموازنة وبنودها، قام البعض بتقديم ورقة تتضمن بنوداً أعادتنا إلى الوراء، بينها بنود اتخذنا القرار سابقاً فيها، وأعتقد أن كل هذا الأمر من أجل التفرد بالإنجاز».

وأكد أن الموازنة تتضمن بنوداً إصلاحية بحاجة لمتابعة، مضيفاً: «هناك أيضاً بنود كبيرة لا أجوبة عليها، ولا نعلم كيف ستسجل، مثل المعابر غير الشرعية التي تؤثر على اقتصادنا ككل، والتهرب الضريبي المقدر بمليار أو ملياري دولار في لبنان».

وبشأن تقرير رئيس لجنة المال عن التوظيف العشوائي، أكد جعجع: «أحد مطالبنا في الموازنة هو إلغاء التوظيفات ما بعد القانون 46، إلا من حصل على إذن من مجلس الوزراء، وهي حالات نادرة، والتوظيفات غير القانونية نبحت عن إجراء قانوني للبت بها».

وعن حديث الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، عن محاربة الفساد، قال جعجع: «صوت وزراء (حزب الله)



ناعم جداً، وليس شديد المعارضة، لأن الأولوية لديه في ظل الظرف الإقليمي الحالي، الحفاظ على تحالفاته، وليس محاربة الفساد؛ يحارب الفساد من دون أن يصطدم معهم ويخسرهم».

وتطرق جعجع إلى ملف النازحين السوريين، مؤكداً أن رئيس النظام (بشار الأسد) لا يريد عودتهم. وقال: «(حزب الله) كلف النائب نوار الساحلي بتسجيل الأسماء لإعادتهم، ولكن الوقائع تقول بأن الأمن العام منذ أكثر من سنة ونصف السنة يقدم لوائح بالأسماء إلى سوريا، تأخذ أشهراً عدة، ولا يعود منها إلا قليل القليل لأسباب ديموغرافية سياسية، وسوريا من دون 10 آلاف معارض أفضل من وجودهم بالنسبة إلى الأسد، ويستعملهم كورقة بيده».

المصدر: الشرق الأوسط